الفصل السادس

النشاط المدرسي

أولا : مفهوم النشاط المدرسى :

لفترة طويلة ظل المنهج بمفهومه التقليدى هو السائد فى مدارسنا حيث لا اهتمام إلا بتنمية الجانب المعرفى لدى المتعلمين، مما استدعى منهم الاتجاه إلى حفظ موادهم الدراسية لتأدية الاختبارات، ومن ثم تُنسى المعلومات التى تم تحصيلها بعد فترة وجيزة، ولا يكون لها فائدة تذكر فى حياتهم.

وفى ظل هذا المنهج ارتبط التدريس فى أذهان بعض المعلمين بالفصول الدراسية ولم يلتفتوا إلى الأنشطة التى يجب أن يمارسها المتعلمون إذ يعتبرونها نوعا من الرفاهية غير المجدية متناسين أن التربية هى تنمية شاملة لشخصية المتعلم، وأن هذه الأنشطة تسهم فى تنمية بعض الجوانب الأخرى حيث تتيح للمتعلم اكتساب بعض المهارات وظيفيا بعيدا عن المواقف التقليدية داخل الفصل، كما تتيح له فرصة الربط بين ما يدرسه داخل الفصل وما هو موجود فى بيئته، وهو بذلك يكتسب الخبرة بجوانبها المختلفة اكتسابا متكاملا ييسر له التفاعل مع المواقف المماثلة خارج المدرسة.

والنشاط المدرسى فى هذا المنهج لم يكن يمارس من قبل معظم المتعلمين، بل إن قلة منهم هم الذين كانوا يمارسونه، وهذا الوضع أفقد النشاط معناه الحقيقي، إذ انحصر النشاط فى حرص المدارس على الفوز فى المسابقات التى تنظمها فى مجال النشاط دون إتاحة فرص حقيقية أمام المتعلمين لممارسته، كما اتسم النشاط المدرسى خارج الفصل الدراسى، وخارج المدرسة بالقصور، مما قلل من كفاءته، وتحقيقه للأهداف التعليمية.

وينظر بعض أولياء الأمور إلى النشاط المدرسى نظرة خاطئة، فهم يرون أنه تبديد للوقت الذى يجب أن يصرفه أبناؤهم فى الدراسة من أجل التفوق فى الاختبارات الدراسية.

وبتطور التربية وتغير النظرة إلى المتعلم واعتباره كلا متكاملا ينبغى العمل على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديه أصبح النشاط ركنا أساسيا فى العملية التعليمية لا تكتمل إلا به، بل وأصبح جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسى يخصص له وقت فى نهاية الحصة، وتخصص له حصص مستقلة ليمارس المتعلمون الأنشطة التى تتوافق مع ميولهم واهتماماتهم، حيث أصبح هناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط التلقائى الذى يقوم به المتعلمون خارج الصف.

وقد أطلقت على النشاط المدرسى تسميات مختلفة مثل النشاط المساند، والنشاط المصاحب، والنشاط الداعم، وإذا كانت هذه التسميات تتفق مع المفهوم الحقيقى للنشاط إلا أن هناك تسميات أخرى يجانبها الصواب تطلق على النشاط المدرسى مثل النشاط اللامنهجى، والإضافى، واللاصفى، والزائد عن المنهج، وتشير هذه التسميات فى حقيقتها إلى أن النشاط المدرسى هو نشاط ارتجالى ينظم فى أى وقت، فى حين أن النشاط الذى يمارسه المتعلمون داخل المدرسة وخارجها جزء متكامل مع المنهج الدراسى ويعملان سويا على تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

فالنشاط بمفهومه الحقيقى يعطى فرصا للمتعلمين لإثراء تعلمهم، وتحفيزهم لاكتساب المزيد من المهارات، وكذلك تنمية ميولهم واهتماماتهم، وتلبية احتياجاتهم.

ويعرف النشاط المدرسى بأنه البرامج المتنوعة التى تعدها المدرسة للمتعلمين ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص، وهذه البرامج تتواءم مع ميولهم واهتماماتهم، وتلبى احتياجاتهم، وهى ترتبط بالمنهج، وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

وفى ضوء هذا التعريف يمكن أن نخلص إلى النقاط التالية :

- إن النشاط المدرسى جزء لا يتجزأ من المنهج، يترابط معه، ويعمل مع المواد الدراسية على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلم.
- النشاط المدرسى يتواءم مع ميول المتعلمين واهتماماتهم، ويلبى احتياجاتهم.
- يساعد النشاط المدرسى على إيجابية المتعلم، ويحفزه على اكتساب المزيد من الخبرات التعليمية.
- يساعد النشاط المدرسى المتعلم على الربط بين ما يدرسه داخل حجرات الدراسة وما هو موجود خارجها، مما يجعل التعلم وظيفيا ذا فائدة حقيقية للمتعلم.
- إن الحاجة ملحة لتوفير الإمكانات اللازمة التى تساعد المتعلمين على ممارسة النشاط الذى يميلون إليه.
- لابد من توفير الفرصة أمام المتعلمين كافة لممارسة الأنشطة التى يميلون إليها.

ثانيا : أهمية النشاط المدرسى :

لم يعد يقتصر دور التربية الحديثة على الصف الدراسى، بل أصبح يمتد إلى خارجه، وذلك من خلال ممارسة المتعلمين لأنماط النشاط المدرسى المختلفة التى تعمل على تزويدهم بالثقافة العامة، وتنمى لديهم القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير.

لقد أصبح النشاط المدرسى جزءا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين القيم والمهارات وأساليب التفكير اللازمة لمواصلة التعليم، وخدمة الوطن، والمتعلمون الذين يشاركون فى النشاط لديهم قدرة على التحصيل والإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم يمتازون بالإيجابية،

ويتمتعون بروح قيادية، وهم أكثر ثقة بأنفسهم، ويمتازون بالإصرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم، كما أنهم أظهروا ميلا إلى المشاركة فى الأحداث السياسية، والتفاعل الاجتماعى، وثقة أكبر فى الناس، والعاملين فى مدرستهم، وهم أيضا أكثر ميلا إلى الخلق والإبداع والمشاركة فى نشاط البيئة المحلية.

والنشاط المدرسى ليس مادة منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إنه يتخلل كل المواد الدراسية، فهو جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع، وهو عنصر مهم فى بناء شخصية المتعلم وصقلها.

ونظرا لما للنشاط من أهمية فإن المدرسة الحديثة تتيح للمتعلم تعرف ميوله، وتنمية مواهبه التى يتمتع بها، وإشباع احتياجاته، حيث يعيش فى مناخ يساعده على تبادل الخبرات مع زملائه ومعلميه، ويطلع من خلاله على إمكانات المدرسة لينمى مواهبه ويصقلها، فيشعر بالرضا النفسي، وينمو لديه الحس الاجتماعى نموا سليما.

وإذا كانت المدرسة الحديثة تتيح لمتعلميها قضاء أوقاتهم الحرة فى مزاولة النشاط الذى يميلون إليه فإنه ينبغى عليها توفير الإمكانات التى تساعدهم على مزاولة هذا النشاط، بل أصبح من الضرورة بمكان لواضعى المناهج والبرامج التربوية تعرف احتياجات المتعلمين وقدراتهم ورغباتهم للعمل على مراعاتها، وتحقيقها من خلال المنهج، حيث تتوقف ممارسة الطلاب للنشاط على مدى شعورهم بالقيمة الشخصية لذاتهم، وبمدى تلبية النشاط لميولهم، وإشباعه لاحتياجاتهم.

وإدراكا لأهمية النشاط المدرسى فقد اعتمدت وزارات التربية والتعليم فى كثير من أقطار الوطن العربى ساعات مخصصة لممارسته بهدف رعاية المتعلمين، واستثمار أوقات فراغهم، واستغلال طاقاتهم فيما هو مثمر ومفيد، وذلك تحت إشراف متخصصين يتم إعدادهم وتدريبهم لتولى أمر النشاط المدرسى بأنواعه المختلفة.

لقد أصبحت المجتمعات الحديثة تعتمد فى تطورها على استثمار مواردها الطبيعية

وإمكاناتها البشرية بقصد النمو وتحقيق التقدم، والاستفادة من الطاقات البشرية، الأمر الذى يدعو إلى تعرفها وتحديدها لدى الأفراد، والنشاط المدرسى بلا شك يمكن أن يسهم فى تحقيق ذلك.

والخلاصة أن النشاط المدرسى له أهمية قصوى فى المنهج المدرسى، ويمكن إبراز هذه الأهمية على النحو التالى :

- يسهم النشاط المدرسى فى الكشف عن قدرات وميول ومواهب المتعلمين ويعمل على تنميتها، مما يكون له أبرز الأثر فى توجيه المتعلم التوجيه التعليمى والمهنى الصحيحين.
- يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة المتعلم مما اكتسبه من معلومات ومعارف، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.
- يهيئ للمتعلمين مواقف شبيهة بمواقف الحياة الطبيعية، مما يعدهم الإعداد الأمثل ويساعدهم على التعامل بيسر مع مواقف الحياة الطبيعية مستقبلا فى يسر وسهولة.
- يلبى احتياجات المتعلمين الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعى والصداقة والتقدير وتحقيق الذات.
- يحفز المتعلمين على التعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.
- يسهم فى تنمية القيم الإيجابية، والسلوكيات الحسنة كحب النظام، والتعاون، والترابط، والمحبة، والانتماء.
- يساعد على الارتقاء بالمستوى الصحى للمتعلم، والحفاظ على هذا المستوى.
- يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

- يسهم فى توثيق الصلة بين المتعلم وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى.
- يعزز لدى المتعلم جانب الاستقلال والثقة بالنفس، والرغبة فى تحمل المسئولية من خلال اشتراكه فى انتقاء الأنشطة وتنفيذها وتقويمها.
- يسهم فى استثمار وقت الفراغ بصورة مثلى تساعد على إثراء معلومات المتعلم ومعارفه وأفكاره.

ثالثا : وظائف النشاط المدرسى :

يحقق النشاط المدرسى العديد من الوظائف التربوية والاجتماعية والنفسية لدى المتعلمين، ويمكن عرض هذه الوظائف على النحو التالى :

١ - الوظائف التربوية :

يساعد النشاط المدرسى على توفير الخبرات الحسية التى يحتاجها المتعلمون عند تعلم المعارف والمفاهيم، كما يسهم فى اكتسابهم الكثير من المهارات والاتجاهات التى لا يمكن أن تتحقق من خلال الدراسة النظرية فقط.

إن التعلم الحقيقى هو ذلك التعلم الذى يكتسبه المتعلم بنفسه فى مواقف وظيفية تساعده على إشباع احتياجاته، وإرضاء ميوله، والتعلم بمعناه الحقيقى عملية إيجابية نشطة، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال النشاط المدرسى الذى يحقق المتعلم من خلاله العديد من الأهداف التعليمية بما يتيحه له من فرص للتفكير وممارسته فى الموقف التعليمى الطبيعى دون تدخل مباشر من الآخرين.

ويسهم النشاط المدرسى فى إشباع كثير من الدوافع الاجتماعية لدى المتعلم، حيث يشارك زملاءه فى خبراته أثناء ممارسته للنشاط، ويتساعد معهم فى تحويل بعض الخامات إلى منتجات ذات قيمة، ويتوصل معهم إلى نتائج مثمرة.

إن جانب العمل فى ممارسة النشاط المدرسى يعد مصدر تعاون بين المتعلمين،

وتوسيعا لمجال التفاعل بينهم وبين معلميهم، وإطلاقا لطاقات المبدعين الموهوبين منهم، وغرسا للثقة فى نفوسهم، وتأكيدا لأهمية الجدية فى العمل وأداء الواجبات والإقبال على العمل وإتقانه، وتعرف أساليب جديدة فى عمليات إعداد النشاط وتنفيذه وتقويمه.

كما يساعد جانب العمل فى ممارسة النشاط على تكوين شخصية المتعلم، وتعرف قدراته واستعداداته، والارتقاء بمهاراته ومستوى أدائه، وتزويده بمهارات وقيم جديدة، وعادات حسنة، وإمداده بزاد من الخبرات الثرية التى تتيح له فرصة الإبداع والقدرة على التعبير الفنى واستغلال أوقات الفراغ بما يحقق ذاته وينمى قدراته، ويساعد على سرعة تكيفه داخل المدرسة وخارجها.

ويكسب النشاط المدرسى المتعلمين مجموعة من الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو الدقة، والنظام، والنظافة، وحب العمل، واحترام الآخرين، وكلها اتجاهات تربوية تسعى المدرسة الحديثة إلى تحقيقها.

ويوفر النشاط المدرسى فرصا متعددة لممارسة الصدق، والإخلاص، وحسن التصرف، ومساعدة غير القادرين، والتكافل المدرسى العام، والبر والرحمة والتعاطف والتكامل، وتنمية القدرة على النقد البناء، وتقبل النقد، ومناقشة الأفكار، وتأييدها أو معارضتها فى تأدب، كما أنه يسهم أيضا فى ترسيخ المبادئ.

ويسهم النشاط المدرسى فى تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلمين حيث يستدعى من أعضائه مهارات معرفية كالمقارنات، والاستنتاجات، والربط، والتفسير، وإيجاد العلاقات، وغير ذلك من مظاهر التفكير والنشاط العقلى.

ويعزز النشاط المدرسى ما استوعبه المتعلمون من معلومات ومهارات، وما اكتسبوه من مهارات، وينمى لديهم مهارات وقدرات تجعلهم قادرين على تطبيق ما تعلموه عمليا، ويوطد العلاقات العلمية والاجتماعية بينهم.

ويُمَكِّن النشاط المدرسى المتعلمين من الانتفاع باللغة العربية عمليا فى مجالات

التعبير الوظيفى والإبداعى، فمن خلاله يتم ممارسة الحديث والمناقشات والمناظرات وتحرير الكلمات، كما يدفعهم لتتبع ما يجدون من ألوان الثقافة وفنون المعرفة وتأكيد الميل إلى القراءة الحرة، وتقوية شخصياتهم، وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية، وإعدادهم للمواقف الحيوية التى تستدعى القيادة واحترام الرأى الآخر، واتباع الطرق السديدة لقضاء أوقات الفراغ والانتفاع بها فى أعمال جديدة وترفيهية.

إن فقرات النشاط التى تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير والمشاركة فى المناقشات تمد المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والكتابة، وتنمى لديه مهارات التفاهم الشفوى والكتابى، مما يؤدى إلى إثراء الحصيلة اللغوية والطلاقة الفكرية، وتعزيز حب الاستطلاع، والفضول العقلى، والاستبصار بالمشكلات، وخصوبة الخيال، وقوة الذاكرة، وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة.

ويمثل النشاط المدرسى الجانب العملى التطبيقى فى التربية الإسلامية، وله قيمة كبيرة فى التزام المتعلمين بما ترمى إليه هذه التربية من معان سامية فى العقيدة والعمل، فموضوعات الدراسة فى التربية الإسلامية معظمها نظرى لا يسهم فى قيادة المتعلمين إلى السلوك العملى، ولهذا كان النشاط بصوره العملية فى مجال التربية الإسلامية ضرورة للوصول إلى هذا السلوك عن طريق ربط الموضوعات المقررة بالمواقف الحيوية التى توضحها، والممارسة العملية للفضائل والآداب التهذيبية، وتوجيه السلوك ومحاربة الفردية وتنمية روح التعاون.

ويؤكد النشاط المدرسى الدور الحقيقى المنوط بالمعلم القيام به حيث يوجه المتعلمين إلى كيفية تعليم أنفسهم، وهو بذلك يعمل على تحقيق مفهوم التعلم الذاتى، والتعلم المستمر، ويعمل على مساعدتهم على حل مشكلاتهم، ومتابعتهم أثناء القيام بالنشاط، وإتاحة الفرصة أمامهم لإعداد النشاط وتنفيذه، وتقويمه، حتى يشبعوا ميولهم، ويكتسبوا المهارات اللازمة، ويصبحوا قادرين على العمل

التعاونى، وهو بذلك يتيح الفرصة لهم للنمو الشامل، وتكوين العادات والاتجاهات الإيجابية، وغرس القيم فى نفوسهم.

ويسهم النشاط المدرسى فى جذب المتعلمين إلى المدرسة، وتقليل غيابهم عنها، وذلك بجعلها أكثر جاذبية لهم، ويعودهم حسن استغلال وقت الفراغ، والاهتمام بمقرراتهم الدراسية، ويساعدهم على بناء علاقات إيجابية مع معلميهم، وفى تكوين صداقات جديدة، وغرس روح التعاون بينهم، ولذا فإن من أهم واجبات المدرسة تدريب المتعلمين على العمل التعاونى فى مجموعات صغيرة كى يتكيفوا مع المجتمع الذى يعيشون فى كنفه لاسيما أن المجتمع يستدعى من الفرد أن يشترك مع غيره فى بعض مناشط الحياة، وهو ما يحتاج إلى مهارات خاصة، ومن واجب المدرسة العناية بتنمية المهارات التى تعد المتعلمين لحياتهم المستقبلية من خلال ممارستهم لمواقف تعليمية تشبه مواقف الحياة الطبيعية.

والخلاصة أن النشاط المدرسى يحقق العديد من الوظائف التربوية التى يمكن إيجازها فيما يلي:

- الإسهام فى مساعدة المتعلمين على فهم مقرراتهم الدراسية، وسرعة استيعابهم لها.
- توسيع خبرات المتعلمين بما يسهم فى بناء شخصياتهم وتنميتها.
- توجيه المتعلمين ومساعدتهم على تعرف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتطويرها.
- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة لدى المتعلمين.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للاتصال ببيئتهم المحلية والتعامل معها، والتفانى فى خدمتها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للوقوف على مشكلات مجتمعهم وقضاياه والمشاركة فى حلها.

- مساعدة المتعلمين على اتباع العادات السليمة فى القراءة والاستذكار.
- إكساب المتعلمين القدرة على الملاحظة والمقارنة والتحليل والاستنتاج.
- تشجيع ذوى المواهب على الإبداع.

٢ - الوظائف الاجتماعية :

يسهم النشاط المدرسى فى خلق درجة عالية من الألفة والود بين أفراد المجموعة التى تشترك فى ممارسة نشاط معين، ويعودهم روح التعاون، والممارسة الديمقراطية فى التعامل، وتقدير قيمة الوقت، والتوفيق بين صالح الفرد والمجموعة، والتدريب على خدمة البيئة والإسهام فى تطويرها.

والنشاط بذلك يعد الفرد للمواطنة الصالحة كى يتبوأ دورا إيجابيا فى مجتمعه فى المستقبل.

لقد أصبح النشاط المدرسى ضرورة من ضرورات التعلم، حيث يعمل على تنمية المهارات الاجتماعية التى تناسب نمو المتعلمين،وتلبى احتياجاتهم، وتوفر لهم فرص الاتصال بالبيئة، والاحتكاك بعناصرها، والتعامل معها بأسلوب سوى، والاتجاه للحفاظ عليها.

ومعنى ذلك أن النشاط المدرسى الذى يقوم به المتعلم ليس مجرد حركات عضوية أو عضلية يقوم بها، لأن مجرد الحركة لا يعنى التفاعل بينه وبين عناصر الموقف الذى يعايشه، فالمعنى الحقيقى للنشاط المدرسى هو تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف بحيث يؤدى هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى، ولا يتحقق هذا التفاعل إلا من خلال مواقف حقيقية أو مواقف مشابهة لمواقف الحياة بحيث تشتمل على عناصر جديدة تستدعى منه قدرا من التفكير الثاقب لتحقيق التعلم.

ويحقق النشاط المدرسى أهداف العمل التعاونى المشترك الذى يقوم على أساس

إيجابية المتعلم، ووضع الأهداف الخاصة بالنشاط بأسلوب تعاونى يعبر عن دافعية المتعلمين، ومشاركتهم الإيجابية لتحقيق هذه الأهداف، وفى أثناء ذلك يتعلمون كيفية الإعداد لعمل مشترك، وتحمل المسئولية، واحترام الرأى الآخر، والقدرة على التعبير عن الذات.

ومن خلال النشاط المدرسى يكتسب المتعلمون الكثير من المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة، والتى تعتبر جزءا أساسيا من المنهج المدرسي.

وتتضح إيجابية المتعلم فى جميع خطوات النشاط المدرسى فى الإعداد والتنفيذ والتقويم، فهو ينتقى زملاءه الذين سيشاركونه النشاط، ويضع معهم التصورات التى يمكن من خلالها تنفيذه، والوصول إلى نتائجه المرجوة، ولاشك أن هذا النشاط يعد نشاطا وظيفيا مقصودا يأتى فى خدمة تحقيق الأهداف، وإشباع الميول والاحتياجات، وهو نشاط لا يفرض على المتعلم بل منبثق من ذاته، ومعبر عن إرادته.

إن ممارسة النشاط المدرسى يساعد على تعديل سلوك المتعلم، والقيام بدور فاعل فى الحياة الاجتماعية، وتحقيق الأهداف من خلال العمل التعاوني، والاتجاه نحو التكامل الاجتماعى مع الآخرين.

والنشاط المدرسى يؤهل المتعلم للتفاعل مع المشكلات الحياتية المعاصرة، ويحفزه على التفكير والإبداع لمواجهة هذه المشكلات، والنشاط بذلك يعد المتعلم الإعداد الأمثل للحياة المعاصرة.

والنشاط المدرسى يستثير خيال الموهوبين إلى مستويات عليا من الأداء، لا يستطيع الصف الدراسى تحقيقها، وهو الأمر الذى ينبغى على مشرف النشاط تحقيقه والعمل على تنميته وتطويره.

والخلاصة فإن النشاط المدرسى يحقق الوظائف الاجتماعية التالية :

- إشباع احتياجات المتعلمين الاجتماعية.

- بناء شخصيات المتعلمين وإعدادهم للحياة المعاصرة.
- إسهام المتعلمين فى العمل التطوعي، والمشاركة فى الخدمة الاجتماعية.
- إسهام المتعلمين فى مشكلات مجتمعهم.
- إكساب المتعلمين القدرة على حسن التصرف فى المواقف الاجتماعية المختلفة.
- غرس الثقة فى نفوس المتعلمين، وتقوية اعتمادهم على الذات.
- تعزيز مفهوم تحمل المسئولية لدى المتعلمين.
- بناء العلاقات الاجتماعية البناءة بين المتعلمين، والعمل على تنميتها.
- الإسهام فى تشخيص المشكلات الاجتماعية والعمل على علاجها.

٣ - الوظائف السيكولوجية :

يسهم النشاط المدرسى فى تحقيق جملة من الوظائف السيكولوجية لدى المتعلمين لعل من أهمها تنمية ميولهم واهتماماتهم، وإشباع احتياجاتهم، ذلك أن التدريس داخل حجرات الدراسة لا يحقق الكثير من هذه الميول والاهتمامات والاحتياجات.

ويساعد النشاط المدرسى على قضاء المتعلمين لأوقات فراغهم فيما هو مثمر ومفيد بما يساعد على تحقيق الصحة النفسية لهم.

ويعتبر النشاط المدرسى دافعا نحو التعلم داخل الفصل، فكثيرا ما تثير العملية التعليمية داخل الفصول ميول المتعلمين للأنشطة الخارجية، وبالتالى لابد من إتاحة الفرصة أمامهم للربط بين ما هو موجود داخل الفصل وخارجه.

ويساعد النشاط المدرسى بمجالاته المتنوعة على خفض مستوى التوتر والقلق لدى المتعلمين، ويرفع فى نفس الوقت من معدلات الإنجاز لديهم.

ومن الثابت أن الفرد يتعلم ويتقن الشيء الذى قام به، إذا ما أتيحت له الفرصة للقيام بنشاط يرتبط بما تعلمه فى حجرة الدراسة حيث سيكتسب كثيرا من الخبرات المعرفية والمهارية.

كما يتعلم الفرد من خلال حل المشكلات، وهذا يستدعى إيجاد مواقف تعلم وظيفية يتم من خلالها التفكير فى المشكلة ووضع أكثر من حل لها، وهو ما يساعد على تهمية قدرات المتعلمين.

ولكى يحقق النشاط المدرسى أهدافه السيكولوجية ينبغى أن يرتبط بميول المتعلمين، وأن يتناسب مع قدراتهم، ويلبى احتياجاتهم، وينبغى مراعاة التعدد فى ألوان النشاط كى ينتقى المتعلم منها ما يتناسب معه.

والخلاصة أن النشاط المدرسى يحقق الكثير من الوظائف السيكولوجية التى يمكن إيجازها على النحو التالى :

- الكشف عن ميول المتعلمين، وهواياتهم، ومواهبهم، والعمل على تنميتها.
- تنمية شخصية المتعلمين، والعمل على تنميتها تنمية متكاملة ومتوازنة تبرزالجانب الوجدانى، والمهارى، والمعرفى.
- تنمية أنماط السلوك السوية والمرغوبة لدى المتعلمين ومنها احترام الرأى والرأى الآخر.
- تنمية القيم السليمة كالتعاون، والتقدير، والاحترام.
- إدراك قيمة العمل والإنتاج فى الحياة والعمل على تحقيقها.
- خفض مستويات القلق والتوتر لدى المتعلمين.
- إكساب المتعلمين القدرة على التحصيل والإنجاز.
- زيادة خبرات المتعلمين فى التعامل مع المواقف التى يمرون بها.

رابعا : دور النشاط المدرسى فى تحقيق أهداف المنهج :

يعد النشاط المدرسى مكونا مهما من مكونات المنهج،، وله أهدافه الواضحة لدى المعلمين والمتعلمين.

ومن خلال النشاط المدرسى يقف المعلم على ميول المتعلمين واتجاهاتهم، وبالتالى يسعى إلى تنميتها من خلال الإشراف عليهم، وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

والنشاط المدرسى سواء تم داخل الفصل أو خارجه، فإنه يعد نشاطا تربويا يساعد على اكتمال خبرات المتعلمين وإثرائها.

وفى التربية الحديثة يقف النشاط المدرسى على قدم المساواة مع المادة الدراسية التى تقدم للمتعلمين، حيث يسعى لبناء شخصياتهم معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

والنشاط المدرسى بذلك جزء مهم ومكمل للمنهج الدراسى يساعد على توفير المناخ المناسب لتحقيق القدرة على الخلق والإبداع لدى المتعلم، وهو ما تنزع إليه التربية فى وقتنا الراهن.

وبصفة عامة فإن النشاط المدرسى يعنى إيجابية المتعلم فى عملية التعلم، حيث يشارك فى الموقف التعليمى مشاركة فاعلة، لأن العمل يشبع حاجة لديه، ويساعده على الوصول إلى هدف محدد ومرغوب، ولذا ينبغى أن يعد النشاط الذى يمارسه المتعلمون إعدادا جيدا لتحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يستدعى مراعاة المبادئ التالية :

- أن يكون النشاط المدرسى الذى يمارسه المتعلمون وثيق الصلة بالمواد الدراسية التى يدرسونها مما يشجعهم على المشاركة فى النشاط إدراكا منهم لأهميته وفائدته، وهذا يستدعى من المدرسة ومشرفى النشاط إعداد النشاط إعدادا جيدا، وإيجاد العلاقات التى تربط بينه، وبين ما يدرسه المتعلمون من مواد دراسية.
- أن يعالج النشاط المدرسى موضوعات المواد الدراسية بطريقة عملية ميسرة يسهل استيعابها، وهو ما يستدعى مشاركة معلمى المدرسة فى وضع برامج النشاط بحيث تأتى متكاملة وشاملة لجوانب النمو، ولكى يتيسر وضع الأنشطة المرغوب ممارستها من قبل المتعلمين.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند وضع الأنشطة بحيث تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وإتاحة الفرصة لهم لاختيار النشاط الذى يميلون إليه.
- العمل على تنمية خبرات المتعلمين فى جوانب التعلم المختلفة معرفيا ومهاريا ووجدانيا.
- أن يكون هناك مساحة كافية من الأنشطة الحرة والترفيهية المكملة للنشاط المدرسى.

خامسا : عناصر النشاط :

تتمثل عناصر النشاط المدرسى فى الإدارة المدرسية، ورائد النشاط، والمتعلم، وبرنامج النشاط، والإمكانات المتاحة، والأسرة.

وفيما يلى توضيح لهذه العناصر:

١ - الإدارة المدرسية :

يناط بالإدارة المدرسية تهيئة الظروف الملائمة، وتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ النشاط المدرسي، وعليها يقع العبء فى إزالة العقبات التى تعوق تنفيذ هذا النشاط.

ومدير المدرسة باعتباره المسئول الأول فى الإدارة المدرسية لابد أن يكون على قناعة بأهمية النشاط، ودوره فى العملية التعليمية، ولذا عليه أن يكون مشاركا فى إعداد برامج النشاط، ومشجعا لرواده على العطاء، وبذل الجهد، ومحفزا للمتعلمين للالتحاق ببرامج النشاط المختلفة.

ويمكن إبراز دور مدير المدرسة تجاه النشاط فيما يلي:

- الإشراف على برامج النشاط داخل المدرسة.
- متابعة ما يستجد فى مجال النشاط المدرسي، وإطلاع رواد النشاط عليه،

لبحث إمكانية تنفيذه فى المدرسة، والتنسيق فيما بينها، وتحديد المسئوليات تجاهها.

- حل المشكلات التى تواجه تنفيذ برامج النشاط.
- متابعة تنفيذ برامج النشاط وتقويمها.
- توفير الإمكانات المتاحة، وتسخيرها لخدمة النشاط.
- اختيار مشرفى النشاط وفق ما يتمتعون به من خبرة ودراية، ورغبة فى القيام بالنشاط.
- تحفيز رواد النشاط المدرسى على حضور دورات النشاط والاستفادة منها.
- طرح الأفكار التربوية البناءة، والعمل على التجديد والابتكار فى مجال النشاط المدرسي.
- ربط النشاط المدرسى بالمجتمع المدرسي، والمجتمع ككل.
- استقبال التقارير الدورية المتعلقة بتنفيذ برامج النشاط، ومتابعة التوثيق الدقيق لها، وإبداء الملاحظات والتوجيهات اللازمة.
- وضع حوافز مادية ومعنوية للمجيدين من المتعلمين ورواد النشاط المبدعين.
- مشاركة المجتمع المحلى فى الأنشطة التى ينظمها، واستضافة بعضها داخل المدرسة.
- تقويم إيجابيات وسلبيات النشاط الذى تنفذه المدرسة.
- الالتقاء بأولياء الأمور لتوضيح أهمية النشاط لهم، واستغلال طاقاتهم فى المشاركة فى النشاط.

٢ - رائد النشاط :

رائد النشاط هو المعلم الذى يتم تكليفه بالإشراف على تنفيذ برامج النشاط

المدرسى داخل المدرسة وخارجها، ويتم ترشيحه فى ضوء توافر بعض المعايير كوجود الحافز والرغبة لديه للاضطلاع بعبء هذه المهمة، وتوافر عنصر القدرة، والشخصية القيادية، والإبداع، وعلاقته الحسنة بالإدارة المدرسية، وبالمتعلمين.

واختيار رائد النشاط لابد أن يتم وفقا لمعايير محددة من أبرزها:

- وجود رغبة حقيقية لديه للعمل فى هذا المجال.
- أن يكون مدركا لأهداف النشاط المدرسى العامة منها، والخاصة.
- أن يشارك فى الإعداد لبرامج النشاط المدرسي، والتنسيق فيما بينها بما لا يتعارض مع دراسة المتعلمين والنظام المدرسي.
- أن يتفهم احتياجات المتعلمين، ويسعى لتلبيتها من خلال النشاط.
- أن يكون ديمقراطيا فى تعامله مع المتعلمين.
- توافر بعض الصفات والمواهب والقدرات التى تؤهل لإنجاح برامج النشاط مثل إدارة الاجتماعات، وكتابة التقارير، والإلقاء، والقدرة على التنظيم.
- أن يتابع المتعلمين المميزين فى النشاط، ويضع المقترحات الملائمة لرعايتهم وتطوير قدراتهم.
- تقديره لزملائه المعلمين، وعلاقته الحسنة بهم، والتى تدفعهم للتعاون معه لإنجاح برامج النشاط.
- أن يحرص باستمرار على خلق المنافسة الإيجابية بين المشاركين فى النشاط.
- مشاركة المتعلمين فيما يمارسونه من نشاط تشجيعا لهم، وتأكيدا لأهمية النشاط.
- المداومة على حضور الدورات التدريبية للوقوف على الجديد فى مجال النشاط المدرسى لتطوير قدراته.

- القدرة على توجيه برامج النشاط وتعديلها عند الضرورة بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- حصر المتعلمين غير المتفاعلين مع برامج النشاط داخل المدرسة، ودراسة حالاتهم، وحل مشكلاتهم، ومحاولة إشراك أكبر عدد منهم فى النشاط.
- التوصية بإشراك بعض المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض البرامج التى تتناسب مع احتياجاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية.

٣ - المتعلم :

يستهدف تنفيذ النشاط المدرسى داخل المدرسة أو خارجها تطوير قدرات المتعلم، وتنمية جوانب النمو لديه معرفيا ومهاريا ووجدانيا.

ولكى يكون المتعلم إيجابيا وعنصرا فاعلا فى النشاط المدرسى فلابد من توافر بعض السمات فى شخصيته، ومنها:

- أن تكون لديه القناعة بأهمية النشاط المدرسي، وأثره فى تكوين شخصيته.
- أن تكون لديه الرغبة فى الالتحاق بالنشاط الذى يتلاءم مع ميوله لتنميتها.
- أن تكون لديه قدرات وإمكانات تساعده على تنفيذ النشاط.
- أن يسعى باستمرار لتطوير قدراته بالاستفادة من النشاط الذى يمارسه.
- أن تكون لديه القدرة على الإبداع والابتكار والإضافة للنشاط.
- أن يكون مدركا لأهمية التعاون مع الفريق المشارك معه فى النشاط.

٤ - برنامج النشاط :

إن برنامج النشاط الجيد هو ذلك الذى يلبى احتياجات المتعلم، ويتلاءم مع ميوله واهتماماته، وينمى مواهبه، وقدراته، ولذا فلابد لنا عند وضع برامج النشاط وتنفيذها أن نقوم ببنائها فى ضوء احتياجات المتعلمين، لأن ذلك هو السبيل لاشتراكهم فى هذه البرامج عن رغبة واقتناع.

ومن أهم الصفات التى يجب توافرها فى برنامج النشاط ما يلي:

- أن يبنى فى ضوء احتياجات المتعلمين، ويسعى إلى تلبيها.
- ألا يتعارض مع ثوابت المجتمع، وقيمه وعاداته الإسلامية الراسخة.
- أن يحقق الأهداف التى وضع من أجلها.
- مراعاة اختيار الأوقات الملائمة لتنفيذ النشاط بما لا يتعارض مع الجدول المدرسي، أو النظام العام.
- إتاحة مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المشاركين فى النشاط.
- التنوع فى برامج النشاط، وعدم اقتصارها على نوع معين، وعدم الإسراف فى ممارسة نشاط، وإهمال نشاط آخر.
- أن تُوكل ريادة النشاط لمن يستحقها دون محاباة للتأكد من إنجازه وتحقيقه لأكبر قدر من أهداف النشاط.
- التأكد من توافر مبدأ الأمن والسلامة عند ممارسة النشاط المدرسى، لاسيما فيما يحتاج منه إلى حركة وتنقل كالنشاط الكشفي، والرياضي، وما شاكل ذلك.
- الوقوف على إيجابيات وسلبيات برنامج النشاط باستمرار لتطويره فى ضوء ذلك بما يعود بالنفع على المتعلمين.

٥ - الإمكانات :

يقصد بالإمكانات كل ما يساعد على تنفيذ برامج النشاط المختلفة، وتتضمن هذه الإمكانات الجانبين البشرى والمادي.

فمدير المدرسة، ومعلم الفصل، ورائد النشاط، وولى الأمر من العناصر الفاعلة كجانب بشرى يتوقف عليها عبء تنفيذ النشاط وتحقيقه لأهدافه.

أما الجانب المادى فهو يتمثل فى الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط سواء كانت

موجودة فى المدرسة وتوظف لخدمة النشاط، أو غير متوافرة يسعى الجانب البشرى لتوفيرها.

ولاشك أن وجود الجانبين البشرى والمادى، وتكاملهما يخدم النشاط المدرسي، ويسهم فى تحقيق أهدافه.

٦ - الأسرة :

تعد الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة من العوامل المهمة التى لها بالغ الأثر فى التحاق الأبناء بالنشاط، أو الحيلولة بينهم وبين ممارسته.

وتنظر الكثير من الأسر إلى النشاط المدرسى نظرة سلبية، وتراه تبديدا لوقت الأبناء، ومعوقا لهم عن التحصيل الدراسى.

ولابد من بذل الجهد لتغيير نظرة بعض الأسر للنشاط المدرسى، ويمكن لمجالس الآباء التى تعقد فى المدارس أن تؤدى دورا إيجابيا فى ذلك، كما أن عقد اللقاءات المستمرة مع أولياء الأمور، وإعداد برامج اليوم المفتوح، وبرامج استقبال المتعلمين الجدد، وتكوين المجالس الاستشارية يمكن أن تؤدى دورا فاعلا فى هذا الأمر.

سادسا : معايير ممارسة النشاط المدرسى :

عند بناء برامج النشاط المدرسى لابد من مراعاة بعض المعايير أو الشروط التى تكفل لها النجاح، ومن المهم فى هذا الإطار أن يكون هناك إيمان بدور النشاط فى العملية التعليمية عموما وفى تنمية ميول المتعلمين وتطوير قدراتهم بصورة خاصة، ومن المهم أيضا خلق جو تربوى فى المجتمع يدفع نحو نظرة جديدة للتربية تدرك أهمية النشاط المدرسى وتنعكس هذه النظرة على إعداد المعلم وتدريبه، وتدفع نحو اعتبار النشاط جزءا من المنهج المدرسى بحيث يتاح للمعلم ممارسة النشاط كجزء من أعبائه المنوط به القيام بها، كما يتاح للمتعلمين المشاركة فى النشاط كجزء رئيسى من تقويمهم.

وينبغى تخفيف العبء الملقى على كاهل المعلمين حتى يتمكنوا من تخصيص جزء من وقتهم للمشاركة فى النشاط وممارسته مع المتعلمين، ومن الضرورى تنظيم برامج تدريبية لهم أثناء الخدمة لإرشادهم وتوجيههم لأهمية النشاط، وإطلاعهم على أهم النظريات الحديثة المرتبطة به.

ويستدعى الأمر إعداد دليل للنشاط المدرسى يوضح أهميته، ومجالاته، وكيفية ممارسته، ودور المشرف فى إنجاحه، وذلك بإلمامه بالمهارات اللازمة لكل نوع من أنواع النشاط، وكيفية تفاعله مع المتعلمين، وإعداده، وتنفيذه، وتقويمه للنشاط، وتوظيفه التوظيف الأمثل دون تعارض مع دراسة المتعلمين.

وينبغى أن نلتفت إلى درجة ممارسة النشاط التى يقوم بها المتعلم أو المعلم عند تقويم أى منهما، أى أن تقويم المتعلم لا يجب أن يقتصر على التحصيل الدراسى فقط، كما لا يجب أن يقتصر تقويم المعلم على ما يبذله من جهد داخل الفصل، وهنا يجب التأكيد على أن النشاط المدرسى جزء أساسى من المنهج، وبالتالى يوضع فى الاعتبار عند تقدير درجات المتعلم ما بذله من جهد فى النشاط المدرسى وما اكتسبه أثناء هذه الممارسة، كما يتم تقدير أداء المعلم أيضا وفق ما بذله من جهد فى النشاط يساعد على تطوير قدرات المتعلمين.

إن من المهم عند بناء برامج النشاط المدرسى تحديد الوقت اللازم لممارستها، والمكان المخصص لهذه الممارسة، وكيفية اختيار أنواع النشاط فى كل مدرسة وأساليب تقويمها، ودور المدرسة فى ذلك، وكذلك دور مديرى المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور، كما لا ينبغى إغفال جوانب التمويل والإرشاد والتوجيه بهدف تحقيق النشاط لأهدافه المنوطة به.

وتتوقف فعالية النشاط بمدى ارتباطه ومواكبته للتطور التربوى وخصائص العصر الذى نعيشه، وكذلك نتائج الدراسات والبحوث التى تجرى فى الميدان التربوى وتتعلق بالنشاط، وبالتالى فلابد من توفير المراجع والدوريات المتخصصة

التى تسهم فى تجديد الفكر المتعلق بممارسة النشاط، وبناء برامج النشاط بحيث تستجيب لاحتياجات المتعلمين.

إن قيمة النشاط المدرسى تتوقف على مدى إسهامه فى تطوير قدرات المتعلمين، وتلبيتها لاحتياجاتهم، وتنميتها لميولهم، ولذا ينبغى اختيار النشاط الذى يمارسه المتعلمون فى ضوء أهداف المدرسة، كما ينبغى ربط هذا النشاط بأهداف المواد التى يدرسونها.

ويسهم فى إنجاح النشاط مراعاة إمكانات المدرسة البشرية والمادية، وكذلك مراعاة واقع البيئة المحيطة وظروفها، وهو ما ينبغى وضعه فى الاعتبار عند بناء برامج النشاط.

وفيما يلى عرض لأهم المعايير التى ينبغى توافرها فى النشاط المدرسى :

- الإعداد لبرامج النشاط إعدادا جيدا، وفى ضوء أهداف واضحة يمكن تحقيقها.
- ملاءمة النشاط لقدرات المتعلمين.
- إسهام النشاط فى تلبية احتياجات المتعلمين، وتنمية ميولهم وقدراتهم.
- ارتباط النشاط بعناصر المنهج الأخرى كالأهداف والمحتوى، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.
- ارتباط النشاط بالمجتمع، وبيئة المتعلمين.
- إتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين للمشاركة فى النشاط بكفاءة وإيجابية.
- مراعاة النشاط للفروق الفردية بين المتعلمين.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإعداد للنشاط وتنفيذه وتقويمه.
- إسهام النشاط فى خدمة البيئة المحيطة بالمتعلمين.

- توفير الإمكانات المادية التى يحتاجها المتعلمون، وتساعد على تنفيذ النشاط.
- تقويم مدى تحقيق النشاط لأهدافه الموضوعة.

سابعا : مشكلات النشاط المدرسى :

هناك العديد من المشكلات التى تعترض النشاط المدرسى فى وقتنا الحاضر، وتحديد هذه المشكلات والإلمام بها أمر ضرورى لمواجهتها وتذليلها لتيسير السبل أمام المتعلمين لممارسة النشاط المدرسى بما يساعدهم على تحقيق أهدافه المرغوبة.

ومن أهم مشكلات النشاط المدرسى ما يلي:

- عدم توافر الإمكانات المادية المناسبة لتنفيذ النشاط، فالميزانيات المرصودة للنشاط محدودة، وبعض الأبنية المدرسية ضيقة، والإمكانات تقتصرعلى توفير الظروف اللازمة لممارسة النشاط.
- عدم اقتناع كثير من مديرى المدارس بأهمية النشاط المدرسى وجدواه، بل إن البعض منهم قد يضع العراقيل أمامه باعتباره تبديدالوقت المتعلمين، وعائقا أمام تحصيلهم الدراسي.
- افتقار بعض رواد النشاط لمهارات النشاط المدرسي، وعدم إدراكهم لأهميته، وبالتالى عدم قدرتهم على تحديد أهداف النشاط، أو الإسهام فى تنمية ميول المتعلمين من خلاله.
- عدم تعاون معلمى المدرسة مع رائد النشاط، وانشغالهم بمقرراتهم الدراسية، وعدم إفساحهم الفرصة للمتعلمين للمشاركة فى النشاط، وافتقاد الكثير من هؤلاء المعلمين للمهارات اللازمة لممارسة النشاط وتوجيهه.
- وجود نظام الفترتين الدراسيتين فى بعض المدارس مما يؤدى لعدم وجود الوقت الكافى لممارسة النشاط.
- عدم وجود دليل للنشاط المدرسى داخل المدرسة تسترشد به الإدارة المدرسية عند بناء برامج النشاط، وما يترتب على ذلك من عدم وضوح الرؤية لما ينبغى أن يقدم للمتعلمين، وكيفية ممارسته، والأهداف التى ينبغى أن يحققها كل نشاط، حيث يترك كل ذلك لتقدير رواد النشاط.

- نظام الامتحانات الذى يقدر درجات المتعلمين وفق تحصيلهم الدراسي، دون أن يكون للنشاط المدرسى أثر فى ذلك.
- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية تمنح للمشاركين فى النشاط.
- تعدد برامج النشاط فى المدرسة، وتعارضها مع بعضها فى كثير من الأوقات.
- إلحاق بعض المتعلمين بنشاطات لا يميلون إليها مما يجعل من النشاط أمرا شكليا فقط.
- عدم اقتناع كثير من أولياء الأمور بالنشاط المدرسي، واعتقادهم بأنه يؤثر سلبيا على تحصيل أبنائهم الدراسي.

ثامنا : مجالات النشاط المدرسى :

تتعدد مجالات النشاط المدرسى، ومن أهمها : النشاط الثقافى، والنشاط العلمى، والنشاط الاجتماعى، والنشاط الفنى، والنشاط الرياضى، والنشاط الكشفى، وفيمايلى عرض لهذه المجالات :

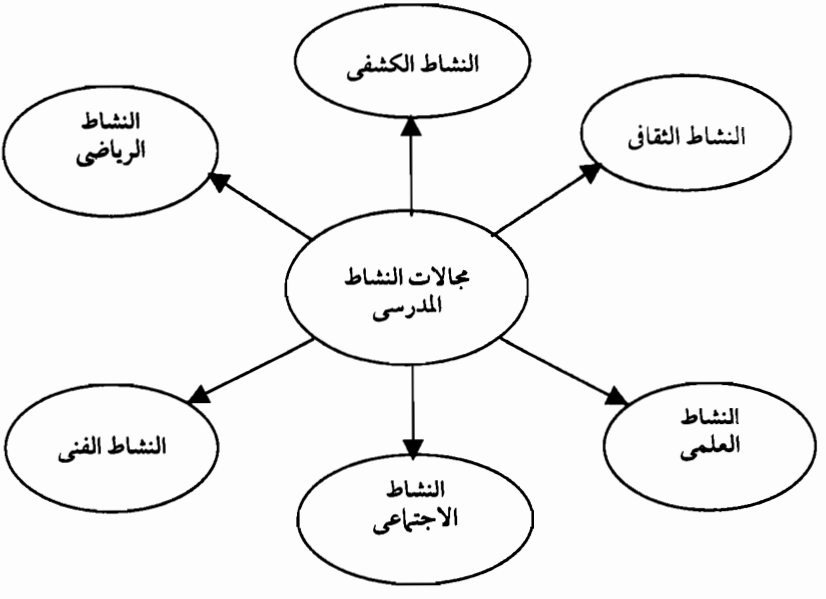

١ - النشاط الثقافى :

أ - مفهوم النشاط الثقافى :

تعرف الثقافة بأنها نمط الحياة السائد فى مجتمع من المجتمعات، وهذا النمط يميز حياة الفرد والمجتمع عن المجتمعات الأخرى لأنه يعبر عن القيم والعادات والتقاليد التى تحافظ على استقرار المجتمع وتماسك أبنائه.

والنشاط الثقافى يشير إلى إكساب المتعلم قدرا من المعارف والمعلومات المتنوعة من خلال الأنشطة التى يمارسها سواء أكان ذلك داخل المدرسة أم خارجها بهدف زيادة معارفه وخبراته ليكون عنصرا فاعلا فى المجتمع.

ب- أهداف النشاط الثقافى :

- إشراك أكبر عدد ممكن من المتعلمين فى هذا النوع من النشاط.
- إثراء معارف المتعلمين وخبراتهم.
- تعويد المتعلمين العمل التعاوني.
- ترسيخ المفاهيم والمثل والقيم الإسلامية فى نفوس المتعلمين.
- غرس روح الولاء والانتماء فى نفوس المتعلمين.
- توطيد الصلة بين المتعلم والموروث الأدبى قديما وحديثا.
- تنمية الميل إلى القراءة.
- إكساب المتعلمين القدرة على القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء، والصحيحة المخارج.
- إكساب المتعلمين القدرة على الإلقاء المؤثر.
- إكساب المتعلمين القدرة على حرية التعبير والجرأة فى إبداء الرأى فى إطار القيم الصحيحة، والسلوك السوي.

- تعرف أفكار الآخرين وآرائهم واحترامها.

ج - أنماط النشاط الثقافى :

تتمثل أهم أنماط النشاط الثقافى فى الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والبرامج الثقافية، والبرامج الأدبية، والمسرح المدرسى، والمكتبة، والمعارض، وفيما يلى شرح لكل منها :

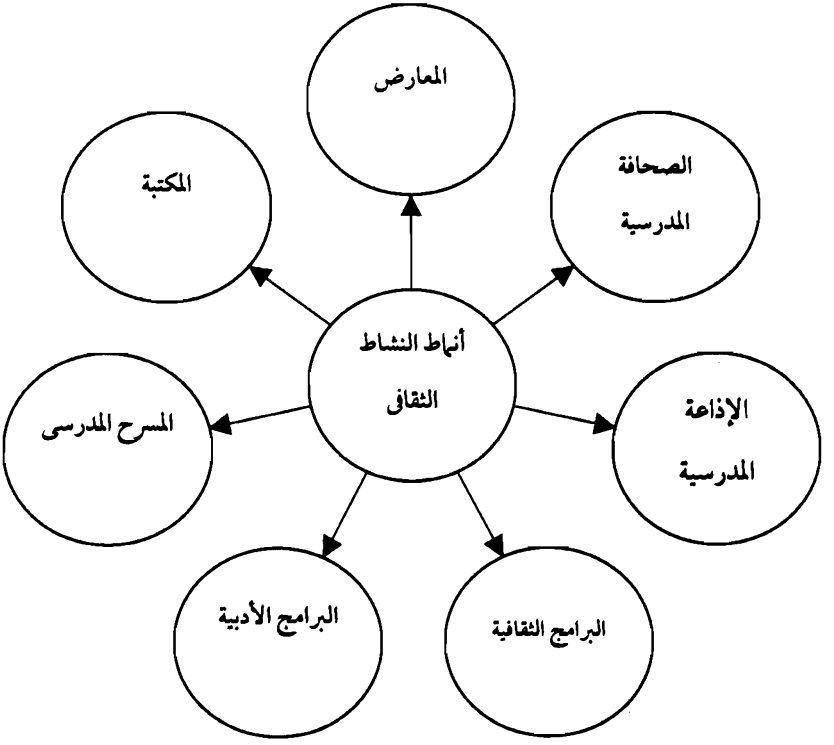

- **الصحافة المدرسية :**

تتمثل الصحافة المدرسية فى الصحف والمجلات التى يشارك المتعلمون فى إنتاجها سواء أكانت حائطية أم مطبوعة، وتتضمن هذه الصحف مقالات يكتبها المتعلمون بأنفسهم، كما تشتمل أيضا على بعض الرسوم والصور، والصحافة المدرسية بذلك تعمل على تنمية ميول المتعلمين ومواهبهم.

• **الإذاعة المدرسية :**

تعد الإذاعة المدرسية من الأنشطة المدرسية التى لا تكاد تخلو منها مدرسة فى مراحل التعليم المختلفة، وذلك لما تحققه من أهداف تربوية وتعليمية لسائر المتعلمين.

ولا يقتصر دور الإذاعة المدرسية على الفترة الصباحية بل يتعداها إلى اليوم الدراسي، حيث يتم على مدار اليوم إبراز المناسبات القومية والاجتماعية والإسلامية، وإعداد البرامج اليومية، وإلقاء التعليمات والإرشادات والتوجيهات، والإشادة بالمتعلمين المتميزين.

• **البرامج الثقافية :**

تتنوع البرامج الثقافية ومنها: أسبوع الكتاب، المسابقات الثقافية.

وفيما يلى توضيح لكل منهما:

• **أسبوع الكتاب:**

للكتاب دور مؤثر فى حياة المجتمعات، فمن خلاله تقدم المعارف والأفكار، وتوثق التجارب والخبرات، وللاستفادة مما تتضمنه الكتب من معارف ثرية، وترسيخا لأهمية الكتاب فى أذهان المتعلمين، ولتوجيههم إلى أهمية القراءة، واقتناء المراجع الحديثة يمكن تنظيم أسبوع للكتاب فى المدرسة، أو فى البيئة المحلية، ويتم اصطحاب المتعلمين إلى المكان الذى ينظم عرض الكتاب.

• **المسابقات الثقافية:**

تعد المسابقات الثقافية من أهم أنماط النشاط الثقافى التى تحفز المتعلمين على استذكار دروسهم، والتزود بالثقافة العامة الخارجة عن نطاق المقرر الدراسي، وهى تؤدى إلى خلق روح المنافسة الإيجابية بينهم، كما تفيدهم فى اكتساب عادات الدراسة وآداب الحديث والاستماع.

• **البرامج الأدبية :**

هى عبارة عن نشاط يتيح للمتعلمين تطبيق ما درسوه فى مجال اللغة والأدب وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التى توسع مداركهم، وتلبى احتياجاتهم، وتصقل مواهبهم.

وتشتمل البرامج الأدبية على مجالات نظرية مكتوبة مثل: الصحافة، والنشرات اللغوية والأدبية القصيرة، والبحوث الأدبية واللغوية، وإنتاج بعض الفنون الأدبية، كالمقالة، والشعر، والقصة، وتلخيص بعض الموضوعات، والمسابقات، كما تشتمل على بعض المجالات العلمية الإلقائية، مثل الإذاعة المدرسية، والخطابة، وإدارة اللقاءات الثقافية، والقراءة الحرة، والمسابقات الأدبية واللغوية والإلقائية، والحوارات والمناظرات، والندوات واللقاءات.

• **المسرح المدرسى :**

يعد المسرح المدرسى من أهم الأنشطة المدرسية التى تكسب المتعلم المعارف والمعلومات والاتجاهات بصورة شيقة ومبسطة، وتغرس فى وجدانه القيم والسلوكيات الإيجابية.

ومن أهم ما يمتاز به المسرح المدرسى أنه يفتح بابًا واسعًا للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم، وأفكارهم، ومشاعرهم، وآرائهم، وبالتالى يمكن القول إن الهدف من المسرح المدرسى ليس إقامة الحفلات الترفيهية، بل ترك الفرصة لهؤلاء المتعلمين للتعبير بتلقائية عن ذاتهم، ومشاعرهم، وفهم مقرراتهم الدراسية، ومما يساعد على ذلك تعدد الأفكار التى يمكن تنفيذها على المسرح سواء كان ذلك من قصص السلف الصالح والتراث والتاريخ، أو الحكايات الشعبية، أو قصص الحيوانات، والحكايات العالمية المعروفة، وقصص الشعوب الأخرى، أو من المقرر الدراسي.

• **المكتبة :**

لا تخلو المدرسة الحديثة من مكتبة تضم بين جنباتها العديد من المصادر والمراجع فى مجالات المعرفة المختلفة، سواء أكانت مدرسية أم عامة، إضافة لما تنظمه من أنشطة متنوعة تستهدف إكساب المتعلمين خبرات ثرية ومعارف نافعة، وتعمل على توعيتهم بمشكلات مجتمعهم وقضاياه، وما يحيط به من أحداث جارية.

وارتياد المكتبة من الأمور المحببة إلى نفوس المتعلمين، فهى تثرى معارفهم وخبراتهم، وتنمى ميولهم القرائية، وتنأى بهم عن المواقف التقليدية المكررة داخل الفصل، فتجدد نشاطهم وتحفزهم على العودة إليه أكثر رغبة فى الدرس والتحصيل.

• **المعارض :**

تعد المعارض من أهم مصادر المعلومات فى المجتمع، حيث تضم العديد من الوسائل التعليمية مثل العينات الطبيعية، والصناعية، والنماذج بأنواعها المكبرة والمصغرة، والخرائط، والرسوم الخطية.

وللمعارض التعليمية قيمة تربوية كبيرة، فهى تتيح للمتعلمين فرصة تعرف الأشياء التى يصعب الحصول عليها فى الحياة اليومية، وتوفر لهم الكثير من الخبرات التى يحتاجونها من خلال العرض الشيق الذى يستحوذ على اهتمامهم.

وتساعد المعارض التعليمية المتعلمين على بحث الموضوعات التى تفيدهم فى دراستهم، وتهيئ لهم الفرصة للربط بين ما يدرسونه داخل الفصل وخارجه.

وتعد المعارض التعليمية وسيلة فعالة تساعد على زيادة وتنمية رغبة المتعلمين فى الاطلاع والبحث، وتزداد ضرورتها فى وقتنا الحاضر نظرا للتقدم العلمى الهائل، وما صاحبه من ابتكار طرق جديدة للاستفادة من العينات والنماذج، لاسيما مع صعوبات الزمان والمكان التى تحول أحيانا دون رؤية الأشياء فى بيئتها الطبيعية.

٢ - النشاط العلمى :

أ – مفهوم النشاط العلمي :

هو ذلك النشاط الذى يتيح للمتعلمين ممارسة هواياتهم، ويرسخ مفهوم التفكير العلمى لديهم، ويفسح المجال أمامهم لإبراز مهاراتهم وقدراتهم من خلال ممارستهم للبرامج النظرية والتطبيقية فى مجالات العلوم الطبيعية من أحياء، وكيمياء، وفيزياء، وجيولوجيا، ورياضيات، وحاسب آلي، وذلك بأساليب مشوقة تلبى احتياجات المتعلمين وتحقق النفع لمجتمعهم، ولاشك أن النشاط العلمى بذلك هو ترسيخ للمنهج العلمى الذى يساعد المتعلمين على دراسة المشكلات فى خطوات علمية منظمة.

ب– أهداف النشاط العلمي :

- الاستفادة من طاقات المتعلمين وقدراتهم، وتوجيهها إلى الإنتاج العلمى والإبداع بما يساعدهم على دفع عجلة التطور فى مجتمعهم.
- إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي، واستخدام الأسلوب العلمى فى حل المشكلات.
- اكتساب المعارف العلمية عن طريق التجربة والممارسة والخبرة المباشرة والحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية، وتوظيفها علميا وعمليا لخدمة المجتمع.
- التمييز بين الحقائق العلمية والنظريات والفرضيات والمسلمات.
- غرس حب العلم فى نفوس المتعلمين مما يساعدهم على فهم الحقائق العلمية التى تسهم فى تقدم الاختراعات والابتكارات.
- اكتشاف قدرات المتعلمين واتجاهاتهم العلمية وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.

- تنمية الحس الوطنى للمتعلمين باطلاعهم على المنجزات العلمية والحضارية لبلادهم وللعالمين العربى والإسلامي.
- استثمار وقت المتعلمين فى القراءة والبحث والاكتشاف.
- مساعدة المتعلمين على اختيار مجال دراستهم المستقبلية فى الجامعات.
- غرس الثقة فى نفوس المتعلمين، وتنمية روح العمل فى الفريق.
- تعريف المتعلمين ببيئتهم المحيطة وما تحويه من إمكانات يمكن استثمارها.

ج – شروط وضوابط برامج النشاط العلمى :

هناك مجموعة من الشروط والضوابط التى يجب الالتزام بها عند تنفيذ برامج النشاط العلمي، بما يكفل له النجاح وتحقيقه لأهدافه المنشودة، ويمكن إبراز هذه الشروط والضوابط على النحو التالي:

- مناسبة النشاط الممارس لمستوى المتعلمين ومراحلهم السنية.
- الإعداد المسبق للنشاط الممارس، والاطلاع على التعليمات قبل البدء بتنفيذه.
- الإشراف والتوجيه المباشر للمتعلمين من المشرفين أثناء ممارسة البرامج العلمية.
- توضيح الأساليب التى يجب على المتعلمين استخدامها للتعامل مع الأدوات، والأجهزة، وكيفية الاستفادة من المراجع ومصادر المعرفة الأخرى.
- تحديد الأدوار والمسئوليات لكل متعلم، ووضع برنامج زمنى للتنفيذ.
- رصد تفاعل المتعلمين مع برنامج النشاط الممارس من حيث الدقة فى التنفيذ، وتقدير الوقت، ومراعاة وسائل السلامة، والتصرف عند المواقف الطارئة للوصول إلى الأفضل فى إنجاز العمل الموكول إليهم تنفيذه.
- متابعة تطور أداء المتعلمين واستمراريته، ومعالجة أى صعوبات تقابلهم، وتقويم ما يتوصلون إليه من نتائج.

- ربط برامج النشاط الممارسة بما يدرسه المتعلمون من موضوعات.
- إعداد تقارير مفصلة حول أداء المتعلمين توضح الإيجابيات والسلبيات فى أدائهم، ورصد العقبات التى تواجههم وكيفية تذليلها، والمقترحات المستقبلية لتطوير أداء المتعلمين.

د – أنماط النشاط العلمى :

تتمثل أهم أنماط النشاط العلمى فى المعارض العلمية المدرسية، والمسابقات العلمية، و برامج خدمة البيئة، وفيما يلى شرح لكل منها :

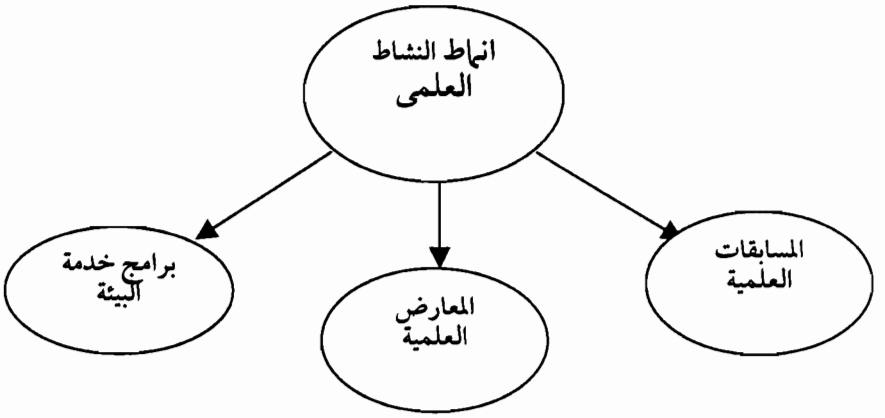

- **المعارض العلمية المدرسية :**

وتهدف هذه المعارض إلى إبراز مشاركات المتعلمين وإنجازاتهم من الأعمال والابتكارات العلمية بأسلوب تربوى معبر، وفى مكان مناسب يسهل زيارته من قبل المتعلمين وأولياء الأمور، وعامة الناس، وتهدف هذه المعارض إلى تنمية ميول المتعلمين وقدراتهم العلمية،و إبراز ذوى المواهب العلمية المتميزة وتحفيزهم على مواصلة الابتكار والتجديد،و إنتاج بعض الوسائل التعليمية الحديثة، أو تطويرها، وتطوير الابتكارات العلمية التى يقوم بها المتعلمون تمهيدا لحصولها على براءات اختراع،و تبادل الخبرات العلمية بين المدارس.

• **المسابقات العلمية :**

تعقد المسابقات العلمية فى العلوم والرياضيات والحاسب الآلي، وهذه المسابقات تهدف إلى اكتشاف مواهب المتعلمين والعمل على تنميتها، وصقل المعلومات والمعارف التى اكتسبها المتعلمون، وخلق نوع من التنافس الإيجابى بين المتعلمين لتحفيزهم على الإبداع والابتكار، وربط ذوى المواهب من المتعلمين ببعضهم فى مجموعات تعاونية بما يُقوِّى العلاقة الاجتماعية بينهم، واستنباط بعض الأساليب التربوية من خلال دراسة مستويات المشاركين فى المسابقات والاستفادة من ذلك فى تطوير التعليم،و الاستفادة من نتائج المسابقات فى تقويم المناهج الدراسية وبرامج النشاط وتطويرها.

• **برامج خدمة البيئة :**

وتهدف إلى تعرف مكونات البيئة من خلال البحث والتجريب، والاستفادة من موارد البيئة واستغلالها بشكل سليم، والتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطئ للتجارب على الفرد والبيئة، وإقامة الدورات الهادفة التى تستهدف الحفاظ على الصحة والسلامة مثل: التغذية،و سلامة الأسنان، والآفات،و السلامة المرورية،و تنمية العلاقة بين المتعلمين وبيئتهم.

٣ - النشاط الاجتماعى :

أ - مفهوم النشاط الاجتماعي:

هو ذلك النشاط الذى يهتم بتحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين وخصوصا نموهم الاجتماعي، وذلك بتكامله مع المنهج، وبما يتضمنه من تنوع وثراء وأسلوب علمى يتيح الفرصة لهؤلاء المتعلمين ليكونوا أكثر إيجابية وأكثر قدرة على تحمل المسئولية، ومعرفة بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم.

ب- أهداف النشاط الاجتماعي:

- بناء الشخصية المتكاملة المتوازنة للمتعلمين فى ضوء الثوابت المستمدة من الشريعة الإسلامية ليصبحوا مواطنين صالحين لديهم قيم الولاء والانتماء لوطنهم.

- توثيق الصلة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع.
- تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم، وتلبية احتياجاتهم، وإكسابهم مهارات وخبرات جديدة.
- تكوين الشخصية القيادية القادرة على خدمة مجتمعها مستقبلا.
- تعريف المتعلمين بإنجازات وطنهم، والفخر بها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لتعرف مشكلات مجتمعهم، والإسهام فى حلها.
- إدراك قيمة المرافق العامة وأهمية الحفاظ عليها.
- احترام العمل اليدوى وتقدير قيمته والاستمتاع بأدائه.
- الاستفادة من وقت فراغ المتعلمين فيما يعود عليهم بالنفع.
- علاج بعض حالات المتعلمين كالفردية والانطواء.
- الربط بين المادة الدراسية والبيئة المحيطة بالمتعلمين لتفعيل عملية التعلم.

ج- أنماط النشاط الاجتماعى :

تتمثل أهم أنماط النشاط الاجتماعى فى مشروعات الخدمة العامة، و أسرة الهلال الأحمر، وأسرة النظام، و أسرة المناسبات، وفيما يلى شرح لكل منها :

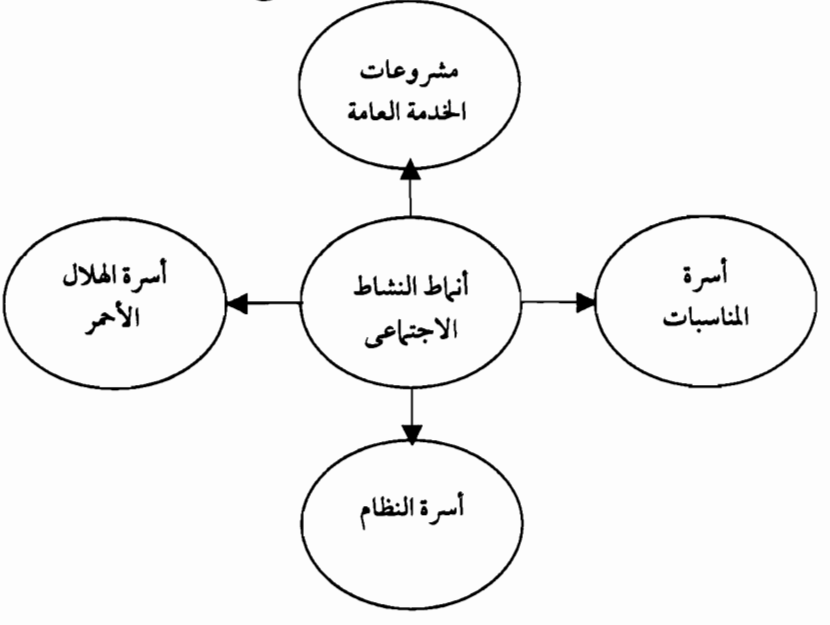

- **مشروعات الخدمة العامة :**

هـى نشاط تربوى يهدف إلى توجيه المتعلمين نحو العمل التطوعى والتعاونى فى نفس الوقت، ومن خلال هذا النشاط يقوم المتعلمون بخدمة بيئتهم ومجتمعهم.

وتتـنوع مـشروعات الخدمـة العامـة ومـنها: أسـبوع الـنظافة، وأسـبوع المرور، وأسبوع الشجرة، ومكافحة التدخين.

وهـذا النشاط يكسب المتعلمين مهارات العمل التعاوني، وقيم الإخاء والإيثار، والـولاء والانتماء للوطن، كما تزيد من قدرتهم على التكيف مع مجتمعهم، والإسهام فى تقديم العون لحل مشكلاته.

- **أسرة الهلال الأحمر :**

تهدف برامج هذه الأسرة إلى تدريب المتعلمين على الإسعافات الأولية، ووسائل نقـل المـصابين إلى المستـشفى، والتوعـية الصحية المتعلقة بالطعام الصحي، ونظافة الفـم والأسـنان، وأضرار التدخـين والمخـدرات، والـنظارات والسماعات الطبية، وفوائد التبرع بالدم.

وتحدد نوعية ومستوى الموضوعات التطبيقية لأسرة الهلال الأحمر وفقا للمرحلة التعليمية للمتعلمين، وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

- **أسرة النظام :**

وتهـدف إلى تعـويد المتعلمـين تحمـل المـسئولية مـن خـلال خدمـة زملائهـم ومدرستهم ومجتمعهم، ونشر مفهوم الضبط الذاتي، وتعلم أساليب العمل التعاونى والإيـثار فى الأسرة، وذلـك وصـولا إلى المواطنة الصالحة والانتماء للوطن، وتقوية العلاقـة مع الأصدقاء والمعلمين، واستخدام أسلوب حل المشكلات كلما كان ذلك ممكنا.

- **أسرة المناسبات :**

يمكن للمدرسة التواصل بشكل جيد مع البيئة المحيطة بها، وتقديم الخدمات

النافعة لأبناء الحى من خلال المتعلمين المشاركين فى أسرة المناسبات، والذين يمكنهم تقديم هذه الخدمات كنمط من أنماط النشاط الاجتماعي، حيث يمكنهم تهيئة الظروف المناسبة لممارسة الهوايات والأنشطة المختلفة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع فى تقديم المساعدات للفقراء، وترسيخ روح الولاء والانتماء للوطن، واكتساب الكثير من الصفات والقيم الإيجابية كالمحبة والإيثار والتعاون والتراحم، وكذلك ترسيخ الروابط بين الجيران والأسرة والمدرسة.

وفى هذه الأسرة يشارك المتعلمون فى كثير من المناسبات التى تتم خارج الفصل، ويتم تأهيلهم بحيث تكون لديهم القدرة على الإعداد والترتيب لهذه المناسبات ومعالجة الصعوبات التى تواجههم أثناء التنفيذ، ومن هذه المناسبات حفل بداية العام الدراسي، والمشاركة فى استقبال المتعلمين الجدد وأولياء أمورهم، وحفل الخريجين، وتكريم المتفوقين.

٤ - النشاط الفنى :

أ – مفهوم النشاط الفني:

هو ذلك النشاط الذى يقوم من خلاله المتعلمون ببعض الممارسات الفنية مثل الخط والرسم والزخرفة والتصوير والنجارة والنحت، وتتميز تلك الممارسات بقدر من الإبداع حيث تكشف عن قدرات المتعلمين ومهاراتهم، ومن خلالها يشبعون احتياجاتهم، وميولهم.

ويساعد النشاط الفنى على تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم فى المجال الذى يمارسونه، ولذلك ينبغى الإعداد الجيد لهذا النشاط، وتذليل الصعوبات والمعوقات التى تحول بين المتعلمين وممارسة هواياتهم، وتوفير الإمكانات التى تساعدهم على التميز والإبداع، وذلك لتنشئة أجيال من المبدعين الذين يمكنهم خدمة وطنهم فى المستقبل، ومما يمكن اتباعه من خطوات فى هذا الإطار ما يلي:

– إتاحة الفرصة للمتعلمين خلال الأسابيع الأولى من العام الدراسى لتعرف

مجالات النشاط الفنى ليتمكنوا من اختيار المجال الذى يتوافق مع ميولهم، ويشبع احتياجاتهم.

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات لممارسة النشاط الذى تميل إليه كل مجموعة.
- التعاون بين أفراد المجموعة فى استخدام الأدوات والخامات، ووضع الحلول لما يعترضهم من مشكلات.
- اختيار قائد لكل مجموعة للإشراف عليها، وتوزيع الأدوات والخامات على أفراد المجموعة، والحفاظ عليها.
- توفير وقت كاف لممارسة النشاط، ومراعاة عدم إرهاق المتعلمين بتكليفهم بأعمال تفوق طاقتهم.
- توزيع أوجه النشاط على معلمى التربية الفنية، وتنظيم العمل بينهم بحيث يمكنهم متابعة المجموعات المختلفة ورعايتها.

ب- أهداف النشاط الفني:

- تنمية روح الخَلق والإبداع لدى المتعلمين.
- تنمية القدرة على التخيل لدى المتعلمين.
- اكتساب المهارة اللازمة لاستخدام الألوان.
- معرفة الألوان الرئيسية والثانوية والتمييز بينها.
- اكتساب القدرة على مزج الألوان لاستحداث ألوان جديدة.
- تنمية الوعى والثقافة الفنية.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفنية.
- إثراء خبرات المتعلمين الفنية، وتعريفهم بالخامات والأدوات والأجهزة، وتدريبهم على استخدامها.

- ترجمة ما يجيش بنفوس المتعلمين من مشاعر وأفكار إلى رسومات معبرة.
- الكشف عن ذوى المواهب الفنية المتميزة، ومتابعتهم ورفع مستواهم من خلال البرامج الموجهة بما يتفق مع مواهبهم وقدراتهم.
- تذوق الخط العربي، وتعرف أنواعه، والتمكن من الكتابة باستخدام مختلف أنواع الخط.
- تذوق القيم الفنية والتشكيلية فى الفن الإسلامي.
- توظيف المواهب الفنية فى خدمة المادة الدراسية.
- تنظيم الأدوات الفنية والاهتمام بنظافتها.
- التعاون مع الآخرين، وحب العمل فى فريق واحد.
- الاهتمام بالبيئة والتراث الفنى كمصادر للعمل الفني.
- تقدير الحرف اليدوية الموجودة فى البيئة والقائمين عليها.
- التمييز بين العناصر الطبيعية والمصنوعة فى البيئة.
- اكتساب القدرة على الملاحظة السليمة.
- تعرف الأشكال الهندسية والعلاقات الموجودة بينها.
- إقامة المعارض الفنية المختلفة بالمدرسة والتى تثرى خبرات المتعلمين.

ج - أنماط النشاط الفنى :

يمكن حصر أهم مجالات النشاط الفنى فيما يلى :

- إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة التى تساعد على توضيح المواد الدراسية.
- استخدام الخط العربى فى كتابة اللوحات التوجيهية الإرشادية.
- استخدام الخط العربى فى الابتكارات الإبداعية.
- الرسم على الحائط.
- الرسم والزخرفة على الأوانى والأطباق والزجاج.

- الرسم الكاريكاتورى فى الإعلان.
- الرسم على القماش.
- الرسوم الزخرفية والهندسية باستخدام الألوان الثابتة.
- الرسم على ستائر المسرح.
- تنفيذ بعض الإطارات لصحف الحائط واللوحات الإرشادية.
- تصميم مكتبات صغيرة مجهزة بأرفف لحفظ القرآن الكريم فى المساجد.
- تصميم بعض القناديل والثريات وإهداؤها للمساجد.
- تصميم بعض الصناديق لوضع الطباشير والأقلام داخل الفصل.
- المشاركة فى تصميم حديقة المدرسة.
- المشاركة فى تصميم ديكور مسرح المدرسة.

٥ - النشاط الرياضى :

أ - مفهوم النشاط الرياضي:

هو نشاط تربوى هادف يشتمل على العديد من البرامج والمجالات التى يمارس المتعلمون من خلالها هواياتهم الرياضية التى يميلون إليها لتوافقها مع قدراتهم، وذلك تحت إشراف معلم التربية الرياضية، ويعمل هذا النشاط على تحقيق التربية المتكاملة والمتوازنة لدى المتعلمين بدنيا وعقليا ومهاريا ووجدانيا واجتماعيا.

ب- أهداف النشاط الرياضي:

- تنمية الوعى بأهمية الرياضة، وأنواعها، ودورها فى الحياة.
- إكساب المتعلم المهارات والقدرات اللازمة لبناء الجسم السليم.
- الاهتمام بالمتعلمين الموهوبين رياضيا وتنمية مهاراتهم.
- استثمار وقت الفراغ فيما يفيد المتعلم والمجتمع.

- ترسيخ قيمة العمل التعاونى فى نفوس المتعلمين.
- احترام التعليمات والأنظمة والقوانين.
- التعود على ضبط النفس والتحكم فى الانفعالات.
- اكتساب اللياقة البدنية وكفاءة الأجهزة العضوية.
- اكتساب اللياقة الذهنية التى تساعد على أداء العمل اليومي.
- إدراك دور الرياضة فى إحداث التقارب بين الشعوب.
- اكتساب القيم الإيجابية كالثقة بالنفس وتحمل المسئولية.
- اكتساب العادات الصحية والشخصية السليمة كالنظافة والانضباط.
- تجديد نشاط المتعلمين وتحفيزهم للدراسة والاستذكار.
- تنشئة جيل واع قادر على تمثيل بلاده رياضيا.
- تنمية الشعور بالرضا عن الذات نتيجة إشباع الاحتياجات الفردية.

ج - أنماط النشاط الرياضى :

وينقسم النشاط الرياضى إلى نمطين هما : نشاط رياضى داخلي، أى يتم داخل المدرسة، ونشاط رياضى خارجى يتم خارج المدرسة، وفيما يلى شرح لكل منهما :

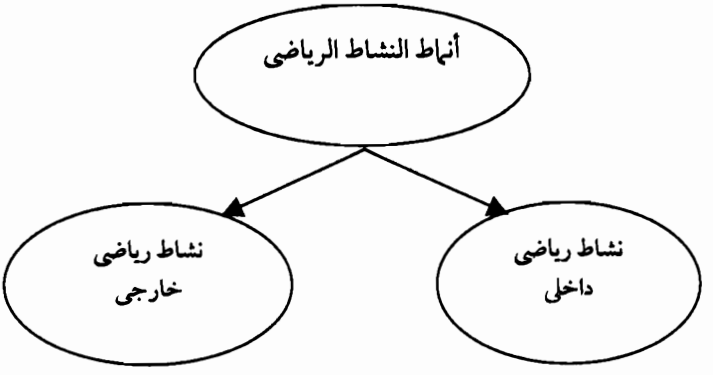

- **النشاط الرياضى الداخلى (داخل المدرسة):**

يعد النشاط الرياضى الداخلى نشاطا رئيسيا فى المنهج المدرسى بما يحققه من أهداف تربوية لدى المتعلمين، حيث يتيح لهم الفرصة لتنمية مهاراتهم، وتطوير قدراتهم من خلال النشاط أو الأنشطة التى يمارسونها، ومن أنماط هذا النوع من النشاط : النشاط الرياضى التنافسى ويتمثل فى الألعاب الفردية مثل ألعاب القوى، والسباحة، والجمباز، وكرة الطاولة، أو الألعاب التعاونية مثل كرة القدم، والطائرة، والسلة، واليد، و النشاط الرياضى الثقافى، ومن أمثلته تنظيم اليوم الرياضى فى المدرسة، إقامة الحفلات والمهرجانات الرياضية لتكريم المتميزين رياضيًا، إجراء اختبارات اللياقة البدنية للوقوف على المستوى البدنى والمهارى للمتعلمين وتنميته، وتنظيم المسابقات بين المتعلمين فى البحوث الثقافية الرياضية وتوزيع جوائز تشجيعية للبحوث المتميزة.

- **النشاط الرياضى الخارجى (خارج المدرسة) :**

ويتمثل فى المسابقات الرياضية التى تعقد بين المدارس سواء داخل الإدارة التعليمية الواحدة، أو بين المدارس التى تنتمى لإدارات تعليمية مختلفة، ويمثل المدارس فى هذه المسابقات المتعلمون المتميزون رياضيًا، ومن أمثلة هذا النمط من النشاط : النشاط الرياضى التنافسى بين مدارس الإدارة التعليمية الواحدة، النشاط الرياضى التنافسى بين مدارس الإدارات التعليمية المختلفة، اللقاءات الرياضية الودية بين المدارس المتجاورة داخل الإدارة التعليمية، إقامة المهرجانات والعروض الرياضية ضمن برامج الحفلات الختامية التى تنظمها إدارات التعليم، المشاركة فى الدورات الرياضية المدرسية والبطولات المركزية فى الألعاب الفردية والتعاونية.

٦ - النشاط الكشفى :

أ - مفهوم النشاط الكشفي:

هو عبارة عن برامج متنوعة تسعى إلى استغلال طاقات المتعلمين فى تنفيذ العديد

من المشاريع والنشاطات والمسابقات والأعمال الخيرية فى المجتمع، وتحرص فى نفس الوقت على تلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم وميولهم وقدراتهم لإثراء خبراتهم، وتعديل اتجاهاتهم.

ب- أهداف النشاط الكشفي:

- إعداد المتعلم إعدادا تكامليا مشاركة مع المناهج الدراسية ليتبوأ مكانته كمواطن صالح فى المستقبل.
- تنمية العلاقة بين المتعلم وبيئته المحلية.
- تنمية الولاء والانتماء للوطن من خلال تعرف إنجازاته والحفاظ عليها.
- غرس صفات المبادأة وتحمل المشاق ومواجهة المخاطر.
- تشكيل شخصية المتعلم وغرس الثقة فى نفسه.
- استغلال وقت الفراغ فى الأعمال النافعة.
- ترسيخ القيم الإسلامية فى نفس المتعلم.
- الإسهام فى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التى تسعى إليها المدرسة.
- الإسهام فى تنفيذ مشروعات خدمة المجتمع وتنميته.
- تأهيل القيادات الكشفية وتنمية مهاراتها وتشجيعها على البذل والعطاء.
- تنمية التربية الكشفية وتطويرها وإبراز دورها التربوي.
- ممارسة الأعمال المرتبطة بالإسعافات الأولية.

ج- أنماط النشاط الكشفى :

تتمثل أهم أنماط النشاط الكشفى فى المسابقات الكشفية، والتدريب، وتنظيم الاجتماعات، والألعاب الكشفية، و الرحلات والزيارات الكشفية، وفيما يلى شرح لكل منها :

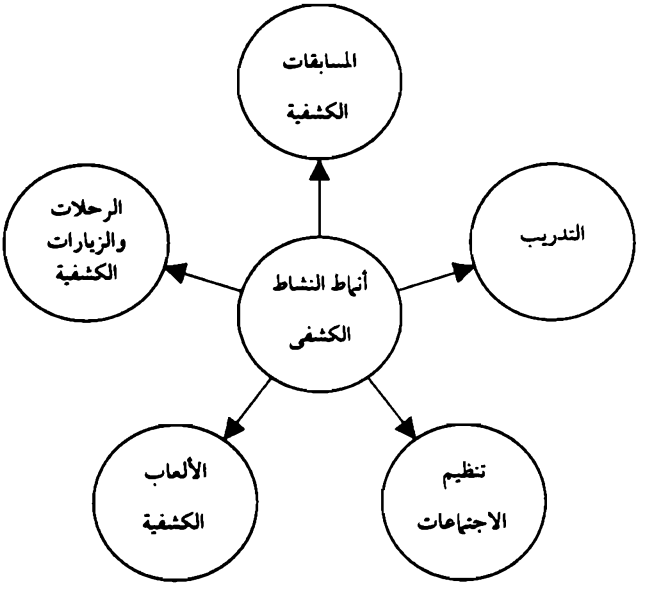

- **المسابقات الكشفية :**

تعقد المسابقات الكشفية بغرض تشجيع المتعلمين على المشاركة فى برامج الكشافة للاستفادة منها وإثراء خبراتهم ومعارفهم، وإتاحة الفرصة أمامهم لاختيار نوع النشاط الكشفى الذى يريدونه، وهو الأمر الذى يدعو إلى تنويع البرامج الكشفية، وتكريم المتميزين والمبدعين فى النشاط الكشفى، وخلق نوع من التنافس الإيجابى والبناء بين الفرق الكشفية، وتوجيه الكشافين إلى أهمية المشاركة فى مختلف المسابقات التى تنظمها المدرسة أو الإدارة التعليمية.

- **التدريب :**

ويتمثل فى كل أنواع التدريب التى يتم تقديمها للقائد الكشفي، وتهدف إلى تنمية قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية، وتمكينه من القيام بدوره بكفاءة.

- **تنظيم الاجتماعات :**

تنظم الاجتماعات كبرامج أو أنشطة كشفية على مستوى القادة، وعلى مستوى الكشافة، وذلك لتحقيق أهداف تربوية لكلا المستويين.

فبالنسبة للقادة تعمل الاجتماعات على الاستفادة من القادة المتميزين وتبادل

الخبرات بينهم، وتلبية احتياجات القادة، ووضع البرامج، وتشكيل اللجان العامة المسئولة عنها، وتكوين العلاقات بين المشرف والقائد وتنميتها.

وبالنسبة للكشافة تعمل الاجتماعات على تدريب أعضاء المجموعة على المناهج الكشفية، والتدريب على أساليب تنظيم الاجتماعات وطرق الإعداد لها، وتقسيم البرامج وفقا لأهميتها، والوقوف على قدرات أعضاء المجموعة من خلال المنافسات، والعمل على تنميتها، وتبادل الخبرات بين الأفراد.

- **الألعاب الكشفية :**

وهى برامج ترفيهية تحقق أهدافا تربوية متعددة، ومن أمثلتها ألعاب الخلاء الحركية، والبدنية، والألعاب الذهنية، وألعاب الحواس.

ومن أهدافها: تنمية التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، وإشاعة روح المرح بين أفراد المجموعة، وبناء الجسم بطريقة علمية، وغرس بعض القيم التربوية البناءة من خلال الألعاب التنافسية.

- **الرحلات والزيارات الكشفية :**

وتهدف إلى تعرف البيئات المحلية والمجاورة ومعالمها التاريخية والجغرافية، والاطلاع على الإنجازات الحضارية التى نفذت على أرض الوطن، وتنمية حب البحث والاطلاع، وممارسة بعض مهارات المنهج الكشفى المرتبط بالخلاء مثل معرفة الاتجاهات، ودراسة النجوم، والطهي، وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى من خلال زيارة المؤسسات التى ترعى ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع كالمستشفيات ودور الرعاية ومراكز المعاقين.

ويمكن للرحلات والزيارات أن تتم داخل محيط المدينة وضواحيها أو البيئة المدرسية، ويمكن أن تتم خارج المنطقة أو المدينة لتعرف المعالم العمرانية والحضارية، ويمكن تنظيم هذه الرحلات والزيارات لجميع المراحل التعليمية.